

تعريف المخدرات

هي أدوية يتم الحصول عليها بطرق غير مشروعة ودون وجود استشارة طبية، وقد تؤدي لفقدان الإدراك الكلي أو الجزئي، ويطلق عليها مصطلح أدوية الشارع في بعض الأحيان، وللمخدرات تأثيرات مختلفة وغير متوقعة في الكثير من الأحيان، وهو ما قد يؤدي إلى معاناة مستخدميها من مضاعفات صحية خطيرة خصوصاً لدى الشباب واليافعين، وتجدر الإشارة إلى أن المخدرات تصنف إلى ثلاث فئات رئيسية بناء على تأثيرها في الجسم، وهي المنشطات، والمهدئات، والمهلوسات التي تؤثر جميعها سلباً على مستخدميها.

جهود المملكة في مكافحة المخدرات

لقد أولت المملكة العربية السعودية لمسألة معالجة ظاهرة المخدرات اهتماماً كبيراً تتضح معالمه من خلال النقاط الآتية[1]:

- العمل على وضع الخطط المدروسة التي تهدف إلى إحباط أي محاولات تهدف إلى تهريب المخدرات إلى المملكة.
- تجنيد الأشخاص الذين يقدمون معلومات عن المروجين والمهربين للمخدرات مع رجال المكافحة في المملكة.
- تدريب كوادر المديرية العامة لمكافحة المخدرات عن طريق إلحاقهم ببرامج تدريبية ميدانية ونظرية تقام بصفة مستمرة سواء داخل البلاد أو خارجها، وقد ساهم ذلك في رفع مستوى الأداء في عملية المكافحة.
- تطوير عمليات المراقبة والتحري والمداومة والضبط، وذلك بتزويد جميع الإدارات العامة والأقسام التابعة للمديرية العامة بالمناطق ومكاتبها الخارجية بأحدث الأجهزة.
- العمل على تنفيذ برنامج علمي مدروس ومكثف ومتكامل تربوياً وثقافياً وصحياً من أجل توعية الناس بأضرار المخدرات، كما عملت على توزيع النشرات والملصقات وكتب التوعية وإقامة المعارض في المدارس والنوادي.
- توفير سبل علاج كافي للمدمنين بالتعاون مع وزارة الصحة السعودية، وتقديم الرعاية للراغبين في الإقلاع عن المخدرات من السجناء والمواطنين وذلك عن طريق برنامج الدعم الذاتي.